سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 201 | السبت 2013/9/21

مظاهرات تدعو السوريين للاعتماد على أنفسهم والحر يواصل عملياته في حماة

فيما أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 61 مظاهرة في 52 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة "السوريون وحدهم من سيُحرر سوريا" واصل النظام قصفه وقتله للسوريين ليرد الجيش الحر على قوات النظام في أكثر من موقع وخصوصا في حماة وحلب.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق خمسة وسبعين شهيداً بينهم خمس سيدات وسبعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيداً قضوا في حماة، بالإضافة إلى ثلاثة عشرة شهيداً في دمشق، وعشرة شهداء في كل من درعا وحلب، وثمانية شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في ديرالزور، ثلاثة شهداء في كل من الرقة وحمص.

كما وثقت اللجان تعرض 338 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على سبعة عشرة نقطة، كما ألقت البراميل المتفجرة على كل من جبل الأربعين بإدلب وكفرنبودة واللطامنة بحماة، والقنابل العنقودية على جبل الأربعين بإدلب، كما قصفت قوات النظام بصواريخ أرض أرض على المعضمية بريف دمشق.

هذا فيما سجل القصف الصاروخي في 114 نقطة، والقصف المدفعي في 105 نقاط، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 97 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 117 نقطة كان أعنفها في حماة لليوم الثاني على التوالي، حيث سيطر مقاتلو الجيش الحر على الطريق الاستراتيجي بين شيزر وسقلبية والذي من شأنه أن يقطع الأمدادت عن قوات النظام، كما فجر حاجز الخزان في منطقة الجملة ما أدى لمقتل عدد من العناصر، واستهدف تل الحماميات وحقق إصابات مباشرة.

وفي درعا استهدف الجيش الحر سيارة محملة بالذخيرة على طريق نوى وقتل عددا من العناصر، وفي دمشق وريفها صد الجيش الحر محاولات قوات النظام المستمرة في اقتحام مدينتي المعضمية وداريا بالغوطة الغربية، في برزة استهدف الجيش الحر مقرات لشبيحة النظام وحقق إصابات مباشرة. وفي السفيرة بحلب استهدف الجيش الحر قاعدة الدفاع الجوي وحقق إصابات مباشرة. كما استهدف في ريف إدلب حواجز أورم الجوز وكبد قوات النظام خسائر كبيرة.

هولاند: فرنسا مستعدة لتزويد المعارضة بالسلاح

أشار الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للمرة الأولى إلى أن باريس قد تسلح مقاتلي المعارضة السورية "في إطار منظم" بعدما باتوا الآن محصورين بين الحكومة السورية من جانب والإسلاميين المتشددين من جانب آخر.

وجاء ذلك قبل زيارة من المقرر أن يقوم بها رئيس " هيئة الأركان" في " الجيش السوري الحر" اللواء سليم إدريس إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء مسؤولين في مجالات الدفاع والاستخبارات.

ولاحظ هولاند الذي كان يتحدث في مالي أن الروس يزودون الحكومة السورية الأسلحة، وقال إن بلاده قد تزود مقاتلي المعارضة السلاح، مضيفاً: "لكننا سنفعل ذلك في سياق أوسع مع عدد من الدول وفي إطار يمكن التحكم فيه لأننا لا نقبل أن تسقط الأسلحة في أيدي الجهاديين الذين قاتلناهم هنا" في مالي.

وتحدث هولاند في مؤتمر صحافي في باماكو حيث حضر احتفالاً لأداء الرئيس المالي الجديد اليمين الدستورية.

وتحجم فرنسا، أحد أشد منتقدي حكومة بشار الأسد، حتى الآن عن تسليح مقاتلي

المعارضة على رغم رفع حظر السلاح الذي كان يفرضه الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي خشية أن تسقط الأسلحة في أيدي الإسلاميين المتشددين.

وتقدم باريس مساعدات غير فتاكة تتراوح بين السترات الواقية من الرصاص وأجهزة الرؤية الليلية ومعدات الاتصالات. وكان تركيزها الرئيسي على المساعدة في هيكلة قيادة "الجيش الحر" وتقديم التدريب للمقاتلين في الأردن وكذلك تبادل معلومات استخبارية.

وأضاف هولاند: "في ما يتعلق بتقديم أسلحة قلنا دائماً أننا نريد السيطرة على هذه الإمدادات حتى تذهب حقاً إلى الجيش السوري الحر لإنه يمثل الائتلاف الوطني السوري الذي نعترف به ممثلاً شرعياً للشعب السوري وهو الآن محصور بين المطرقة والسندان".

وتابع: "المطرقة هي غارات النظام السوري الجوية وأفعاله والسندان هو الإسلاميون المتشددون".

وكان هولاند التقى خلال الأسبوع الفائت عدداً من كبار المسؤولين العرب وتعهد زيادة المساندة العسكرية إلى المعارضة للمساعدة في تغيير ميزان القوة على الأرض.

مبادرات دولية للمشاركة في تدمير الترسانة الكيماوية السورية

رغم أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لم تتفق على موعد للاجتماع لبحث آلية تدمير الأسلحة الكيماوية والذي وافقت عليه دمشق بموجب الاتفاق الأمريكي الروسي السبت الماضي في جنيف، أبدى عدد من الدول رغبتها بالمشاركة في هذه العملية.

وكانت بريطانيا أولى الدول التي أعلنت رغبتها في المشاركة في إتلاف الأسلحة الكيماوية السورية وقال وزير خارجيتها وليام هيغ، الثلاثاء إن بلاده مستعدة لإرسال خبراء إلى سوريا "من دون حماية" عسكرية لهم للمساعدة في نزع ترسانة الأسلحة الكيمياوية.

وقال هيغ للمحطة الإذاعية الرابعة بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن حكومته "مستعدة لإرسال خبراء كجزء من فريق دولي، ولن تستخدم قوات بريطانية لحمايتهم أو في أي ظروف أخرى". واضاف "التعامل مع الأسلحة الكيماوية لدى سوريا سيكون مهمة ضخمة، لأن الأخيرة قد تكون تمتلك أكبر ترسانة منها في العالم وتخزنها في مواقع متعددة وفي أشكال كثيرة مختلفة وفي بلد هو الآن ساحة معركة متنازع عليها".

وقال إن المملكة المتحدة "على استعداد لإرسال خبراء طالما كانت هناك ثقة بشأن أمنهم، لكنها لن تنشر قوات على الأرض في سوريا لأن ذلك لن يكون وسيلة جيدة لتوفير الأمن لهم، بالنظر إلى احتمال أن يحدث ذلك مشاعر قوية داخل سوريا، ويتعين توفير الأمن لهم بطريقة مختلفة".

وكانت الولايات المتحدة وروسيا توصلتا إلى اتفاق في مطلع الأسبوع لوضع مخزون سوريا من الأسلحة الكيماوية تحت السيطرة الدولية لتجنب ضربة عسكرية أمريكية محتملة كانت واشنطن قالت إنها تهدف لمعاقبة بشار الأسد على هجوم بالغاز السام في 21 آب/أغسطس.

وبموجب الاتفاق يفصح الأسد عن أسلحته الكيماوية خلال أسبوع على أن يتم تدميرها بحلول منتصف العام المقبل.

والخميس قال أندرس فو راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي إن أعضاء الحلف ربما يوافقون بشكل فردي على المساعدة في تنفيذ اتفاق للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية لكن الحلف نفسه لن يلعب دوراً على الأرجح.

وأعلن راسموسن بعد محادثات في مقره مع الرئيس التشيكي ميلوس زيمان "بحثنا القدرات التشيكية في هذا المجال لكننا لم نناقش احتمال الاستعانة بها في نهاية المطاف لتنفيذ الاتفاق الخاص بسوريا".

وتتمتع جمهورية التشيك بخبرة في الأسلحة الكيماوية ويوجد بها "مركز تميز" معتمد من حلف شمال الأطلسي مختص بمواجهة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والإشعاع.

وأضاف أنه قبل أن تقرر الدول ما إذا كانت قادرة على المساعدة في تدمير الأسلحة الكيماوية السورية فهي بحاجة في البداية إلى أن تعرف الإطار القانوني الذي ستعمل بموجبه وهذا يعتمد على المناقشات الجارية في الأمم المتحدة.

وروسيا والولايات المتحدة هما البلدان الوحيدان اللذان يمتلكان القدرة على نطاق واسع على التعامل مع الذخائر المحملة بغازات الخردل و"في.إكس" أو السارين أو السيانيد لكن القانون الأمريكي يحظر نقل تلك الأسلحة إلى الولايات المتحدة.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أكد الخميس أن بلاده مستعدة للمشاركة في العمل على نقل وإتلاف الأسلحة الكيماوية السورية.

واستبعد وزير الدفاع إرسال قوات روسية خاصة إلى سوريا، لكنه رجح أن يتوجه إلى هذا البلد خبراء يمكن أن يتولوا التحضيرات لعملية وضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية.

وكانت صحيفة "كوميرسانت" الروسية قد نقلت عن مصادر في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية قولها إن موسكو قد ترسل إلى سوريا عسكريين من قوات الدفاع ضد التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي، بالإضافة إلى وحدة من القوات الخاصة.

وأشار وزير الدفاع الروسي إلى أن "روسيا ليست لديها خطط في الوقت الحالي لتدمير أسلحة كيماوية سوريا على أراضيها" بموجب الاتفاق الروسي الأمريكي.

ويوم أمس الجمعة اقترح الرئيس الأوكراني، فيكتور يانوكوفيتش، مشاركة خبراء أوكرانيين بعملية تدمير السلاح الكيماوي السوري، مشيراً إلى امتلاك بلاده للمعدات والخبرة اللأزمة لذلك.

وقال يانوكوفيتش في كلمة أمام مؤتمر "استراتيجية يالطا الأوروبية" في شبه جزيرة القرم، "نقترح مشاركة خبراء أوكرانيين ومعدات أوكرانية في تدمير السلاح الكيماوي في سوريا".

وأضاف " لدينا هذه الخبرة وأجهزة متحركة حصلت على براءة اختراع في أوكرانيا وأثبتت فاعليتها على أرض الواقع، ونحن مستعدون لاستخدامها لتدمير السلاح الكيماوي في سوريا بأسرع وقت".

كيري ولافروف ناقشا قرارا قويا في الأمم المتحدة بشأن سوريا

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، يوم أمس الجمعة، أنه تباحث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بشأن قرار "قوي" في مجلس الامن حول نزع الأسلحة الكيماوية في سوريا.

ويجري الوزيران اتصالات يومية حول الملف السوري وتوصلا في 14 ايلول/سبتمبر إلى اتفاق في جنيف حول تفكيك الترسانة الكيماوية لنظام دمشق.

وقال كيري لدى استقباله في وزارة الخارجية نظيره الهولندي فرانس تيمرمنز انه بحث مع لافروف في " محادثة هاتفية طويلة" في "تعاونهما، ليس لتبني قواعد (منظمة حظر الأسلحة الكيماوية) فحسب بل لإصدار قرار قوي وحازم في الامم المتحدة".

وأكد ان هولندا والولايات المتحدة "يسيران معا على الطريق نفسه" للتوصل إلى "قرار حازم يضمن ان يلتزم الاسد بوعوده" بتدمير اسلحته الكيماوية.

والخميس دعا كيري مجلس الامن الدولي إلى أن يتبنّى "الاسبوع المقبل" هذا القرار الرامي إلى ارغام الأسد على احترام خطة تفكيك ترسانتها.

ومنذ الاثنين تسعى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا) إلى التوصل إلى اتفاق لاصدار هذا النص.

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ترجئ اجتماعها حول سوريا لأجل غير مسمّى!

أعلنت منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية، يوم أمس الجمعة، إرجاء اجتماعها الذي كان مرتقباً الأحد في لاهاي حول التخلص من الترسانة الكيماوية السورية إلى أجل غير مسمى.

وقالت المنظمة في بيان ان "اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية في سوريا الذي كان مقرراً في 22 ايلول/سبتمبر أرجئ" مضيفة " سنعلن عن المواعيد الجديدة في أقرب وقت ممكن".

وقالت مصادر دبلوماسية إن النص الذي سيستخدم قاعدة عمل للاجتماع الذي كان موضع مباحثات بين الأمريكيين والروس، ليس جاهزا بعد.

والاجتماع الذي تم تأجيله مرارا سيسمح للدول الـ41 الاعضاء في المجلس التنفيذي بدرس انضمام سوريا إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وبدء برنامج تدميرها.

حكومة الأسد قدمت تفاصيل عن الأسلحة الكيماوية لمنظمة مراقبة

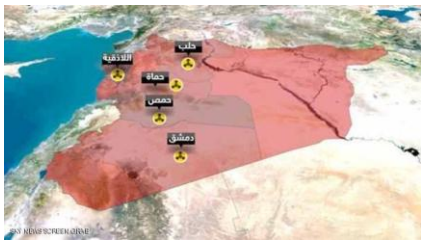

قالت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومقرها لاهاي لوكالة " رويترز" أمس الجمعة إن

حكومة الأسد قدمت لها تفاصيل عن أسلحتها الكيماوية.

ويعتقد أن النظام في سوريا يمتلك نحو ألف طن متري من المواد الكيماوية السامة وقد وافقت على تدميرها بموجب اقتراح روسي أمريكي.

28 وزير خارجية يوجهون نداءا من أجل وقف العنف في سوريا

وجه 28 وزير خارجية منهم 21 وزيرا أوروبيا نداءا من أجل وقف العنف في سوريا، حيث طالبوا كل الأطراف بإيقاف العنف والاقتتال والبحث عن مخرج سياسي كما طالبوا الحكومات المعنية بالشأن السوري البحث عن حلول تجنب البلد المزيد من التدماء والتخريب والتدمير.

وفيما يلي نص النداء:

"على جميع أطراف النزاع في سوريا الامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي لحماية المدنيين من أعمال العنف التي يسببها النزاع في كل الأوقات. ومن واجبنا الأخلاقي تذكيرهم بواجبهم للقيام بذلك وحماية المساعدات الطبية والإنسانية وتوفيرها، بل يجب أن يتوقف الآن العنف ضد المدنيين في سوريا. إن التوسع في الجهود الإنسانية الراهنة مطلوب في شكل عاجل ومستقل عن الجهود السياسية لحل النزاع. ونحن ندعو جميع أطراف النزاع إلى: التمسك فوراً بواجبهم في حماية المدنيين وأفراد الخدمات الطبية والمرافق والنقل، والسماح وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى كامل الأراضي فوراً ومن دون عائق، وضمان سلامة وأمن موظفي المساعدة الإنسانية في ممارسة واجباتهم من دون تأخير.

تخيل أن يتم تدمير المدينة التي تعيش فيها والمكان الذي تعمل به والمدرسة التي يذهب إليها أطفالك، ليس بسرعة بين ليلة وضحاها لكن بطريقة بطيئة وتدريجية وغير متوقعة. تخيل عدم اليقين والتوتر الذي قد تشعر به عند التفكير في الغد. هل سيكون منزل جاري الذي سيتم تدميره تالياً؟ أم سيكون منزلي أنا؟ هذا هو الواقع المأسوي الذي لا يطاق للأشخاص الذين يعيشون في سوريا.

نريد من الناس في جميع أنحاء العالم أن يفهموا أن الصراع الجاري في سوريا له عواقب حقيقية وملموسة بالنسبة إلى الأشخاص العاديين. وعلى رغم أن الجزء الأكبر من المناقشات والتغطية المتعلقة بالأزمة تميل إلى التركيز على الوضع السياسي والعسكري، يجب علينا أن لا نغفل عن الآثار اليومية على الناس الذين يعيشون في سوريا.

يستمر الصراع المأسوي في سوريا منذ أكثر من عامين ويلقى الآلاف من المدنيين حتفهم كل شهر. وأولئك الذين بقوا على قيد الحياة – سواء في سوريا أو في البلدان المجاورة لها– يعانون ضائقة إنسانية غير مسبوقة.

إننا مصدومون من العواقب المأسوية المتزايدة للصراع. إذ وصل القتال والعنف إلى مستويات لا تطاق ما أدى إلى معاناة لا تحتمل وفقدان للحياة الإنسانية، إضافة إلى تدفق اللاجئين والتشريد الجماعي للسكان والدمار. وعلى رغم الجهود المبذولة لزيادة الحماية لجميع المدنيين المتضررين في سوريا والبلدان المجاورة لا يزال الوضع الإنساني مستمراً في التدهور على نحو كبير. ويبقى العديد من المدنيين من دون المساعدات الإنسانية. وإننا قلقون بشكل خاص إزاء الفئات الأكثر ضعفاً، لا سيما الأطفال والنساء.

ولا شك أن الأرقام تتحدث عن نفسها، إذ أن عدد الذين قتلوا يزيد على مئة ألف شخص. وجرح 465 ألف شخص. وغادر سوريا أكثر من مليون شخص وأصبحوا لاجئين في دول الجوار، بما في ذلك مليون طفل. في حين أجبر أكثر من 3.5 مليون شخص على مغادرة منازلهم بما في ذلك مليوني طفل. لكنهم ما زالوا داخل الحدود السورية. ولا بد من التذكير بأن هذه الأرقام تستمر في الزيادة يومياً.

إننا نشعر بالفزع إزاء استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا الأمر الذي أودى بأرواح المدنيين، بما في ذلك عدد كبير من النساء والأطفال. إننا ندين أشد الإدانة استخدام مثل هذه الأسلحة المسببة للدمار الشامل. إن استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل أي شخص تحت أي ظرف من الظروف هو انتهاك جسيم للقانون الدولي وجريمة حرب بشعة. ينبغي ألا يكون هناك إفلات من العقاب عند ارتكاب مثل هذه الأعمال ويجب أن يقدم الجناة إلى العدالة.

على جميع أطراف النزاع تحمل المسؤولية والامتثال لقواعد القانون الإنساني الدولي بما في ذلك مبادئ التمييز والتناسب والإنسانية لحماية المدنيين من أعمال العنف الناتج من النزاع في جميع الأوقات. لدينا واجب أخلاقي لتذكير جميع الأطراف والتأثير عليها لاحترام التزاماتهم وحماية وتوفير المساعدات الطبية والإنسانية في سوريا.

ونشعر بقلق بالغ بشكل خاص بسبب الضرر الشديد أو التدمير الذي ألحق بالبنية التحتية الطبية. وبحسب الأمم المتحدة، فان 60 في المئة من المستشفيات العامة تأثرت بأضرار بالغة، كما أن نحو 40 في المئة من

المستشفيات أصبحت غير قابلة للاستخدام تماماً. كما تعرض نحو 80 في المئة من سيارات الإسعاف في البلاد للتلف، بل يستخدم بعضها لأغراض قتالية. ويتم فحص القوافل بانتظام وغالباً ما تتم مصادرة اللوازم الطبية.

إن المرضى وأفراد الخدمات الطبية والمرافق والسيارات يتم استهدافها عمداً من قبل المشاركين في الأعمال العدائية، ويجري استغلال المرافق الطبية، بما في ذلك المستشفيات لأغراض قتالية، حتى أن بعضها يتم استخدامه كمراكز للتعذيب والاعتقال.

وكنتيجة للأضرار التي لحقت بالمرافق الصحية، ونقص العاملين الصحيين المؤهلين وانعدام الأمن، فإن العديد من الناس لا يمكنهم الحصول على الرعاية الطبية باستمرار. وهذا يحرمهم من الخدمات الطبية الأساسية ما يؤدى إلى وضع النساء والأطفال، بشكل خاص، في خطر كبير، إضافة إلى أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب.

إن تعطل برامج اللقاحات وتلوث المياه وخدمات الصرف الصحي وتدمير المنازل والملاجئ يضع الناس في خطر كبير من الأمراض المعدية. وتم بالفعل توثيق انتشار مرضيْ الحصبة والإسهال.

تمت في بعض الحالات إزالة الإمدادات الجراحية المنقذة للحياة من قوافل المساعدات. ونشهد أيضاً الكثير من المدنيين الذين يموتون جراء إصابات كان يمكنهم النجاة منها، إذا ما كانت هناك مساعدة طبية عاجلة. في الوقت عينه، تواصل المنظمات الإنسانية مواجهة ظروف قاسية وصعبة أثناء محاولتها الوصول إلى الضحايا.

يجب وقف العنف ضد المدنيين في سوريا الآن. وأنه أمر ملح، التوسع في الجهود الإنسانية الراهنة في شكل عاجل ومستقل عن الجهود السياسية لحل الصراع.

ونعرب عن امتناننا للعاملين في المجال الإنساني من مختلف منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية الذين يعرضون حياتهم للخطر على الأرض كل يوم لإيصال الإمدادات الإنسانية إلى جميع المدنيين في ظل ظروف صعبة للغاية. ونود أن نثني على شجاعة الرجال والنساء العاديين في جهودهم الرامية للتخفيف من معاناة أسرهم وجيرانهم في مثل هذا الوضع المؤلم والمأسوي.

وندعو جميع أطراف النزاع إلى التمسك فوراً بواجبهم في حماية المدنيين وكذلك أفراد الخدمات الطبية والمرافق والنقل. يجب عليهم السماح وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية فوراً من دون عائق إلى كامل الأراضي، بما في ذلك تقديم الرعاية الطبية والمساعدة الإنسانية على أساس غير تمييزي. ونحض جميع الأطراف على ضمان سلامة أمن موظفي المساعدة الإنسانية في ممارسة واجباتهم".

الموقعون:

وزراء خارجية كل من أستراليا جولي بيشوب، النمسا مايكل شبيندليغر، بلجيكا ديدييه ريندرز، بلغاريا كريستيان فيجينين، ساحل العاج تشارلز كوفي ديبي، كرواتيا فيسنا بوسيتش، قبرص ايوانيس كاسوليدس، تشيخيا يان كوهوت، الدنمارك كريستيان فريس–باخ، مصر نبيل فهمى، استونيا اورماس بايت، المفوض الاوروبي كريستالينا جيورجيفا، فنلندا هايدي هوتالا، اليونان ايفانجيلوس فينيزيلوس، هنغاريا يانوش مارتوني، اندونيسيا مارتي م. ناتاليجاوا، ارلندا سايمون جيلمور، كازاخستان ارلان اندروسيف، لاتفيا ادغارز رينكيفيتش، لوكمسبورغ جان أسيلبورن، هولندا ليليان بلومن، بولندا رادوسلاف سيكورسكي، سلوفاكيا ميروسلاف لاجاك، سلوفينيا كارل إريافتس، اسبانيا خوسيه مانويل غارسيا مارجالو اي مارفيل، سويسرا ديدييه بيركهالتر، تايلاند سورابونج توفيشاكشيكول.

تقرير: مسيحيو حلب في حماية الجيش الحر

تعيش مجموعة من المسيحيين في مدينة حلب بحماية الجيش السوري الحر ويرسم أفرادها صورة مغايرة تماماً للواقع الذي تنقله وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن فظاعات مرتكبة على أيدي جهاديين في حق الأقلية المسيحية في البلاد.

وينتقد هؤلاء المحاولات التي يقوم بها نظام بشار الأسد وغيره لتصوير كل من يحارب لإسقاط النظام على أنه جهادي يسعى إلى القضاء على كل من ليس مسلماً متديناً متشدداً. وكان المسيحيون يشكلون نسبة عشرين إلى ثلاثين في المئة من سكان مدينة حلب، بينما نسبة المسيحيين في كل سوريا خمسة في المئة. إلا أن الكثيرين منهم فروا من اعمال العنف التي اجتاحت المدينة منذ أكثر من سنة.

وبين المسيحيين الباقين، ستة يعيشون في دار مار الياس للعجزة الذي تأسس عام 1863 في حلب القديمة. وتصل إلى الدار يومياً أصوات المعارك الجارية على بعد مئات الأمتار بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة.

ويرفض قاطنو المكان التسليم بمنطق العنف، مصرين على الحديث عن ذكريات أيام خلت

كان المسيحيون والمسلمون يعيشون خلالها بسلام جنبا إلى جنب. وتقول جورجيت (71 عاما) "هناك اخبار كثيرة عن كيفية ملاحقة اسلاميين من القاعدة للمسيحيين والعلويين. هذا ليس صحيحا".

وكانت آخر هذه الاخبار، التقارير عن اعتداءات على اديرة وكنائس في مدينة معلولا المسيحية في ريف دمشق بعد دخول مقاتلي المعارضة اليها ليومين ثم اضطرارهم إلى الانسحاب مجددا بعد هجوم مضاد للجيش السوري.

وأكدت راهبات في دير مار تقلا في معلولا أن المسلحين لم يتعرضوا لهن أو للدير. في حين قال سكان من معلولا ان المسلحين استهدفوا صليبا على احد الاديرة، واساؤوا إلى بعض السكان. وركز الاعلام الرسمي السوري على مدى ايام طويلة على حوادث معلولة، مقدما الجيش على انه حامي المسيحيين ومراكز العبادة فيها.

ودار مار الياس في حماية "لواء التوحيد" ومقاتلين آخرين من الجيش السوري الحر. ويقول مايكل "كل يوم، يأتي رجال ابو عمار (قيادي في لواء التوحيد) ويسلموننا اكياسا من الخبز، وكل اسبوعين، يحضرون لنا الطحين والملح والارز والمعكرونة". ويضيف "بفضلهم، يمكننا ان تتحرك بحرية في محيط حلب القديمة من دون خوف من الاسلاميين المتطرفين الذين يتواجدون في هذه المناطق".

وتقول جورجيت "ابو عمار ورجاله يسهرون علينا. اذا كانوا يريدون قتل المسيحيين، لماذا يحموننا؟".

على بعد بضعة ابنية من دار مار الياس، يوجد مركز للواء التوحيد. ويقول ابو عمار الموجود في المركز " المسيحيون ليسوا اعداءنا. النبي محمد كان يحترم المسيحيين، ونحن كذلك. كنا نحترمهم قبل الحرب، وسنستمر في احترامهم بعدها". ويروي ان قائد لواء التوحيد الحاج مارع (اللقب الذي يطلق على عبد القادر صالح، قائد ابرز مجموعة مقاتلة في حلب)، امر رجاله بعد السيطرة على حلب القديمة، بحماية دار مار الياس.

ويقول ان صالح "كان يعيش في هذا الجزء من المدينة، وطلب منا ان نعاملهم وكأنهم افراد من عائلاتنا".ويقول الشيخ ابو محمد الذي يرافق المقاتلين ان اي خوف يشعر به المسيحيون سببه النظام الذي "يضخم قصصا عن فظاعات ضدهم ليحظى بدعمهم". ويضيف "لن نؤذي أي مسيحي بتاتاً، نحن كلنا اخوة".

ويقر أبو محمد بأن بعض الجهاديين قتلوا مسيحيين، إلا أنه يعبر عن سخطه مما يعتبره سوء فهم غربي لما يجري. ويقول "يعتقدون، انه لمجرد اننا نطلق لحانا ونصلي، فنحن متعصبون ومتطرفون. يفترض بهم ان يدركوا ان الاسلام يبشر بالسلام والاحترام".

ورغم ان مسيحيي دار مار الياس مقتنعون بصحة موقفهم، إلا أنهم يبقون حذرين لجهة المستقبل. وتعرب سارب ماكاريان، زوجة مايكل، عن املها "بألاّ تتحول سوريا إلى عراق آخر حيث تصبح الكراهية هي القاعدة"، ما تسبب بمغادرة عدد كبير من المسيحين البلاد "خوفا من الاضطهاد".

إلا أن زوجها يتمسك بالبقاء حيث هو. ويقول "لن اترك منزلي لاي سبب. اذا اتى عناصر القاعدة إلى هنا وهددوا بقتلي، فالافضل لهم ان ينفذوا تهديدهم، لانني لن اخرج من هنا الا جثة هامدة".

وكالات الإغاثة تنتقد عرقلة النظام لوصول مساعداتها لمستحقيها

قالت وكالات إغاثة إن عمال المساعدات أحيانا قد يضطرون للتفاوض مع عدد من فصائل الجماعات المعارضة لتنظيم توصيل المساعدات للمدنيين السوريين في حين تواصل حكومة الأسد وقواته منعهم من الوصول إلى كثير من المناطق الأمر الذي يعرقل عملهم بشدة.

وقال مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أنحاء العالم بيير كراينبول إن نقل المساعدات من العاصمة إلى مدينة حلب الشمالية المقسمة على بعد 355 كيلومتراً بطيء وصعب للغاية.

وأضاف في مؤتمر صحفي في جنيف "عندما يسافر زملاؤنا من دمشق إلى حلب يمرون على ما بين 50 و60 نقطة تفتيش في الطريق. علينا التعامل مع هذا".

وقال " هذا يضاعف عدد الاشخاص الذين يتعين علينا التحدث معهم على الأرض، ينتمون لجماعات مختلفة من قوات مسلحة منظمة إلى جماعات غير حكومية ذات هيكل فضفاض وجماعات المعارضة .. ولكن بينها بالطبع جهات إجرامية".

ومضى كراينبول يقول إن المعارضة مجزأة إلى عدد كبير من الجماعات "وهناك جماعات متعددة وأحيانا حتى خلافات داخل نفس الجماعة، ولذا يتعين التفاوض مع عدة فصائل داخل نفس الجماعة".

وقال برنامج الأغذية العالمي الذي يحاول توصيل حصص غذائية إلى ثلاثة ملايين

سوري شهريا إن جماعات مسلحة في شمال شرق البلاد سدت طرقا وإنه لا يمكن الوصول إلى مزيد من المناطق في دمشق والريف حولها بسبب القتال.

وقال كراينبول إن الصليب الأحمر على اتصال بكل الجماعات وقادر على العمل في بعض المناطق التي تسيطر عليها المعارضة والحكومة في حلب.

واضاف "ما من شك في أن تعدد جماعات المعارضة هو ما يجعل الحوار صعبا سواء في الشمال أو في المناطق الأخرى بالبلاد التي تتمتع فيها جماعات المعارضة بوجود قوي.

"ذلك لأنه كي تدرك مع من تتحدث ومن يمكنه تقديم الضمانات باحترام قافلتك عندما تمر بمنطقة ما .. هذا يشكل تحديا".

وقال كراينبول إن الحكومة السورية تتبنى "موقفا أشد تقييدا" تجاه عمال المساعدات منذ بدأ الصراع في مطلع 2011.

وأضاف أن المسؤولين السوريين رفضوا مجددا هذا الشهر السماح بدخول المدينة القديمة في حمص حيث يعتقد أن عدة آلاف من الأشخاص محاصرون منذ شهور وأرجعوا ذلك إلى مخاوف أمنية.

وقالت إليزابيث بيرس المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن البرنامج سجل نحو 50 حادث سرقة لإمدادات أو مصادرة لشاحنات أغذية على يد مجموعات مسلحة هذا العام.

واضافت أن النار اندلعت في مخزن تابع للبرنامج في ريف دمشق هذا الأسبوع بعدما أصابته ثلاث قذائف مورتر.

وقالت في مؤتمر صحفي "ندعو جميع أطراف الصراع للسماح بمرور آمن للغذاء إلى الأسر التي تعيش شهرا بشهر على الحصص الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي".

الألكسو تناشد الدول العربية المساعدة على تعليم الطلاب السوريين في الأردن

ناشدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، الدول العربية المساعدة في "توفير الاحتياجات التربوية والتعليمية اللأزمة" لأكثر من 70 ألف طالب سوري لجؤوا إلى الأردن.

وقالت في بيان " تتقدم الألكسو بالنداء إلى كافة العرب، شعوباً وحكومات ووزارات معنية ومؤسسات وهيئات وجمعيات أهلية، لطلب تقديم الدعم والمساندة للحكومة الأردنية ممثلة في وزارة التربية والتعليم، للمساهمة في توفير الاحتياجات التربوية والتعليمية اللأزمة لاستضافة ما يفوق 70 ألف طالب وطالبة من أبناء الشعب العربي السوري في مخيمات اللاجئين والمدارس الأردنية مع توقع زيادة العدد في الشهور القادمة".

ودعت بالخصوص إلى " المساهمة في: طباعة الكتب المدرسية، وتوفير المستلزمات المدرسية (من) مختبرات علمية وحاسوبية ومقاعد دراسية وقرطاسية، وبناء بعض الفصول والمدارس، وتحمل أجور ومكافآت المعلمين والمشرفين، وتدريب المعلمين والمرشدين النفسيين والاجتماعيين" و"توفير وسائل النقل اللأزمة لوصول المعلمين والمعلمات إلى المدارس في المخيمات".

ولفتت المنظمة التي يوجد مقرها في تونس إلى "الضغط الكبير الذي تعانيه المؤسسات التربوية في الأردن في استقبال الطلاب السوريين وانخراطهم في مراحل التعليم المختلفة، سواء في المخيمات أو في كافة مدارس المملكة".

يذكر ان الألكسو هيئة عربية تابعة لجامعة الدول العربية تهتم بالشأن التربوي والثقافي والعلمي.

أمريكا تواصل حربها المالية على الأسد وإيران

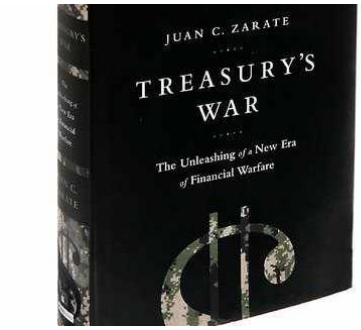

تشن الولايات المتحدة ولأكثر من عقد، حرباً من طراز غير مسبوق. حرباً مالية ضد ما تُسميه بالأنظمة الفاسدة والمنظمات الإرهابية.

فمنذ الحادي عشر من سبتمبر أصبحت وزارة المالية الأمريكية، أو ما يعرف بالخزانة، لاعباً أكبر في تنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية من وزارة الخارجية نفسها.

هذا ما كتبه جون زاراتيه، مسؤول سابق في البيت الأبيض وأول شخصٍ يتولى منصب مساعد وزيرِ الخزانة لشؤون الإرهاب والإجرام المالي.

في كتابه الجديد "حرب وزارة الخزانة"، يقول زاراتيه "الحرب الجديدة هذه لا تستخدم أسلوب العقوبات التقليدي الذي استخدمته الدول خلال العقود الثلاثة الماضية، بل تستخدم الآن أمريكا نفوذها بصفتها اللاعب الأساسي في النظام الدولي المالي، وكون الدولار هو العملة الاحتياطية الرئيسية في العالم كطريقة لعزل الدول المارقة والمنظمات الإرهابية عن النظام المالي الدولي".

ويفسِر زاراتيه أساليبَ استخدمتها الحكومة الأمريكية ضد دول مثل كوريا الشمالية وإيران وسوريا ومنظمات مثل تنظيم القاعدة.

أساليب لا تحتاج لقراراتٍ من قِبَل مجلس الأمن ولا حتى من قِبَلِ الكونغرس. بل تستهدِف قدرةَ البنوك التي تستخدِمُها هذِهِ الجهاتِ على التواصلِ مع النظام المالي الأمريكي أو بالأحرى العالمي.

"يستطيع وزير الخزانة من خلال استخدام قانون الباترويت أن يستهدف بنوكا معينة لممارساتها المحظورة، ويقول إنها بنوكا "خطرة" يعتبر التعامل معها مجازفة، هذا يحدث صدمة لأن البنوك الأخرى لا تريد التعامل مع بنك استهدفته الولايات المتحدة ويصبح من الصعب على البنك أن يكون متصلا بالنظام المالي الدولي".

وفي الكتاب يجادل زاراتيه أن مصالح القطاع الخاص والإدارة تتلاءم في كثير من الأحوال، والحرب المالية الجديدة هذه تستغل التناغم في الأهداف. فلا بنك يريد أن يتعامل مع جهة لا يستطيع أن يثق بتلبيتها لالتزاماتها، والصيت والسمعة هو ما تعتمد عليه البنوك وشركات التأمين.

وباستخدام المثال السوري، يقول زاراتيه إنَ هناك العقوبات التقليدية والتي استهدفت عائلةَ الأسد ورجال أعمال قريبين مِنه مثل رامي مخلوف، وجمدت أصولَهم المالية في الولايات المتحدة، لكِنَ هذه خطوة هي أولى فقط، فاستهداف البنكِ المركزيِ السوريِ وفصله عن النظام المالي هو خطوة أخرى ولِكن هناك المزيد.

"هناك مؤسسات مالية خارج سوريا، مثل بنوك روسية تستطيع أن تضعها الولايات المتحدة تحت التدقيق القانوني والمالي لبعث رسالة واضحة للنظام. يمكن أيضا البحث عن استهداف وتجميد ثروات وحسابات أفراد النظام قبل أن يسقط، لا بعد أن يسقط كما هو معهود حتى تصلهم الرسالة أن لا ملاذ مالي آمن لهم، الأمر الذي يشكل ورقة ضغط أثناء المباحثات الدبلوماسية".

أما في المثل الإيراني، فإن سبب المبادرات الدبلوماسية من قبل النظام يعود أولا وأخيرا إلى الألم الاقتصادي الذي يشعر به النظام نتيجة للعقوبات ولعزل البنك المركزي الإيراني والشركات والبنوك التي تتعامل مع إيران عن النظام المالي.

ويقول زاراتيه "الواقع هو أن إيران تعتمد على المصارف الدولية عندما تتاجر مع الصين والهند وتحتاج لشركات تأمين في لندن وأوروبا ففي نظام مالي "مُعَولم" لا يوجد أي لاعب لديه مناعة.

والمبدأُ الأساسي للحرب المالية كما يكتُب زاراتيه، هو أنه في ظل العولمة المالية لا يوجد أي بنك أو مؤسسة أو دولة منفصلة تماماً عن النظام المالي الدولي، ومركز هذا النظامِ الماليِ هو في الولايات المتحدة.

رأي: لا يوجد ملك في الغابة

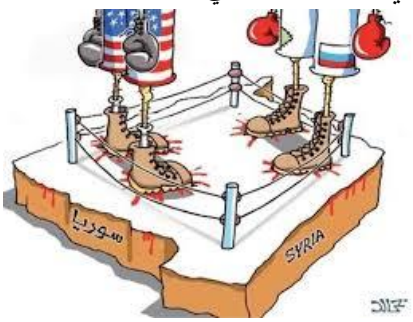

الحدث الكيميائي السوري كان حدثا خطيرا. فلأول مرة منذ سنوات استخدم سلاح دمار شامل ضد سكان مدنيين، والولايات المتحدة تلعثمت أمام التحدي. لأول مرة منذ سنوات روسيا هي التي أنقذت الوضع، وهكذا عادت لأن تكون بمثابة قوة عظمى. لقد غيرت الأزمة السورية من الأساس مكانة الأمريكيين والروس في الشرق الأوسط. مازلنا لا نعرف ماذا سيحصل في المعارك التالية، ولكن دروس المعركة السورية الاولى هي دروس بعيدة الأثر.

أمريكا.. واضح تماما اليوم ان أمريكا فقدت شهيتها الامبريالية. في العالم الحقيقي، الولايات المتحدة لا تزال القوة العظمى في العالم. قوتها الاقتصادية والعسكرية تفوق قوة أي أمة أخرى. ولكن الولايات المتحدة تعاني من صدمة معركة ومن الانهاك النفسي. فالحروب الزائدة في العراق وفي افغانستان تؤثر عليها الان، مثلما أثرت الحرب العالمية الاولى على فرنسا وبريطانيا ما قبل الحرب العالمية الثانية. وكنتيجة لذلك، ليس للقوة العظمى الأمريكية الرغبة اللأزمة لممارسة قوتها بحزم وليس فيها الوعي اللازم كي تمارس قوتها بحكمة. الولايات المتحدة لم تعد مستعدة لان تدفع الاثمان التي ينطوي عليها كونها قيصر العالم. وفي ظل عدم وجود قيصر، القرن الأمريكي يتبدد امام ناظرينا.

روسيا.. بعد الأزمة السورية، واضح تماما أن روسيا هي صورة مرآة لأمريكا. في العالم الحقيقي قوتها لا تزال محدودة للغاية. قوتها الاقتصادية العسكرية لا تبدأ بمنافسة قوة الولايات المتحدة، ولكن لروسيا يوجد ما فقدته أمريكا: الشهوة الامبريالية والفهم الامبريالي. روسيا ايضا غير مكبوحة الجماح من خلال اعتبارات اخلاقية والتزامات ديمقراطية. وهي لا تدير ظهر المجن لحلفائها. فهي لا تهجر أي معقل استراتيجي. الطغيان المتهكم لبوتين فاسد مع طغيان القوة للشرق الاوسط مثلما لم تعد واشنطن الديمقراطية تعرف كيف تتحدث معهما. ورويدا رويدا روسيا تملأ الفراغ الذي يخلفه الأمريكيون وراءهم في غرب آسيا.

الشرق الاوسط.. الأزمة السورية اثبتت مرة أخرى ان المواجهة التاريخية بين العالم العربي والدولة اليهودية ليس مثلما كانت. حيال

المحور الراديكالي يقف اليوم تحالف استراتيجي حميم بين اسرائيل ومصر، السعودية، الأردن وامارات الخليج. السُنة المعتدلون والاسرائيليون الواعون نظروا باشمئزاز إلى الشكل الذي تصرفت فيه الولايات المتحدة في الشهر الاخير. في أعقاب سورياة توصل السُنة المعتدلون والاسرائيليون الواعون إلى الاستنتاج بانهم وحدهم. تماما وحدهم. وعندما لا يكون لهم أب أمريكي مسؤول فان نتنياهو، السيسي والانظمة الملكية العربية ينفسون الواحد للاخر. تحالف اليتامى العربي الاسرائيلي الجديد يصبح الآن القوة الأهم في الشرق الأوسط. وهو كفيل بأن يعطي ثمارا مفاجئة.

باراك أوباما.. شعار الانتخابات الاسطوري للمرشح الديمقراطي للرئاسة في حملة انتخابات في 2008 كان نعم نستطيع Yes, We Can. وفي اعقاب الأزمة في سوريا فان اللاعبين الاقوياء واللاعبين الشرق أوسطيين توسطوا جميعهم على حد سواء إلى الاستنتاج المعاكس. لا، لا يستطيع. No, He Can't. ولا يهم على الاطلاق اذا كان تصرف نتنياهو كما ينبغي أم لا. الانطباع الناشئ في الغابة هو أنه لا يوجد ملك للغابة كون الاسد فقط رغبته في المُلك. ولهذا الانطباع قد تكون آثار شديدة. وكمن يؤمن بحكمة واستقامة أوباما، فان كاتب هذه السطور يطلب لان يكون الرئيس الأمريكي هو الذي في النهاية يستنتج الدرس الاهم من الأزمة السورية: أمريكا يجب ان تصحو ورئيسها يجب ان يعيدها إلى مكانة القيادة العالمية. من يتصرف مثل كارتر ذ سينتهي مثل كارتر. من يتصرف مثل روزفيلت سيذكر مثل روزفيلت. باراك أوباما والقوة العظمى برئاسته يجب أن يقررا أخيرا من هما ولاين يتجهان. آريه شافيت. هآرتس. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/9/21

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار